كرب وابتلاء

إنّه الماء قد تلاك عليّا

يرشفُ الشوقَ للقاء ظميّا

طاهر النبع ما سُكبتَ غلّوا

لا وربي ولا جريتَ عتيّا

❊ ❊ ❊

رفعة النهر أن يظلَّ دفوقا

يجرف الرجس غاسلا ونقيّا

❊ ❊ ❊

لم يزل دفقك الزلال رحيبا

غامر القلب بالضياء نديّا

إنّه الحب (عترةٌ) من عبيرٍ

فاح فينا من ذروة الأفق ريّا

من غصونٍ إلى المكارم مدّت

هيكل الجذع قد سما علويا

* * *

جرّح الغدر نسغه واستباحت

عصفةُ الغيّ ما استطاب هنيّا

فتعرّت أوراقه يوم كربٍ

وابتلاءٍ طغى عليه بغيّا

يلعن الله والسماء وقلبي

كلّ طاغٍ مغطرسٍ قامَ غيّا.